الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4679 | الأربعاء | 5 ربيع الأول 1445 هـ | 20 سبتمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

اجتماع عربي أوروبي لدعم السلام بين إسرائيل وفلسطين وتأكيد سعودي على حل الدولتين

إصابة فلسطينيين بعد تفريق الجيش الإسرائيلي مظاهرة شرقي غزة

«وكالات» : عقد اجتماع عربي أوروبي -الاثنين- لدعم السلام بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية على هامش جلسات الدورة السنوية للجمعية العامة في نيويورك، في حين أكدت السعودية أهمية حل الدولتين.

ونقلت وكالة الأناضول عن مصدرين عربيين رسميين أن اجتماعا عربيا أوروبيا عُقد في نيويورك بمشاركة 50 دولة، وبحث سبل إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأفادت الخارجية المصرية بعقد اجتماع وزاري خاص بإحياء جهود دعم عملية السلام في الشرق الأوسط، وأوضحت أن الاجتماع عُقد بدعوة من كل من الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والسعودية بالشراكة مع مصر والأردن، وبمشاركة ما يقرب من 50 دولة من أعضاء الأمم المتحدة.

من جانبه، قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل -في تصريح عقب الاجتماع- إن 3 مجموعات من مسؤولين كبار ستشكل لتجتمع بعد شهر لبدء الخطوات العملية لدعم عملية السلام بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.

وحصلت الجزيرة على نسخة من ورقة مفاهيم توضح أهداف الاجتماع، وتشمل تقديم ما سمي حزمة لدعم السلام، وتتضمن برامج ومشاريع تغطي الجوانب السياسية والأمنية والاقتصادية والإنسانية التي من شأنها أن تضاعف فوائد السلام لجميع الأطراف.

وعملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي متوقفة منذ أبريل 2014؛ جراء رفض إسرائيل وقف الاستيطان وإطلاق أسرى قدامى، بجانب تنصلها من مبدأ حل الدولتين (فلسطينية وإسرائيلية).

من جانبه، قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان -في تصريحات متلفزة عقب الاجتماع- «استضفنا اليوم (في نيويورك) بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي ومصر والأردن وبالتنسيق مع فلسطين؛ حدثا مهما»، حسب ما بثته قناة الإخبارية السعودية الرسمية.

وأوضح الوزير السعودي أن هذا الحدث يهدف إلى إعادة الحديث عن حل الدولتين (الفلسطينية والإسرائيلية) في ظل التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

وأشار إلى أن الناس بدأت تفقد الأمل في حل الدولتين، ونريد من خلال المجهودات إلى إعادته إلى الواجهة، وأضاف «لا مجال لحل الصراع إلا بضمان قيام دولة فلسطينية مستقلة».

فلسطيني أصيب خلال تدخل القوات الإسرائيلية لتفريق مظاهرة عند السياج الفاصل بغزة

من جهة أخرى أصيب عدد من الفلسطينيين الاثنين جراء تفريق جيش الاحتلال الإسرائيلي مظاهرات خرجت -قرب السياج الفاصل شرق قطاع غزة- تضامنا مع المسجد الأقصى بالقدس الشرقية.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة -في بيان- إن فلسطينيين اثنين أصيبا بجراح من قبل الاحتلال الإسرائيلي قرب السياج الفاصل شرقي قطاع غزة، من دون مزيد من التفاصيل.

ونقلا عن مصادر طبية، أفادت وكالة الأناضول بأن عددا من الشبان الفلسطينيين أصيبوا بحالات اختناق جراء تفريق الجيش الإسرائيلي المظاهرات، وتعاملت معهم الفرق الطبية ميدانيا.

ومددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق معبر بيت حانون (إيريز) شمالي قطاع غزة 24 ساعة أمام دخول العمال الفلسطينيين.

وقال جيش الاحتلال إن القرار جاء بعد تقييم الوضع الأمني عقب المظاهرات التي شهدتها بعض نقاط التماس شرقي القطاع.

وزير الداخلية الليبي : فرق الإنقاذ لم تتحرك من درنة وتعمل بانتظام

فرق الإنقاذ في درنة

«وكالات» : بعد 9 أيام على الكارثة، يستمر الليبيون بمتابعة البحث عن جثث أحبائهم في مدينة درنة التي نكبت جراء الفيضانات والسيول التي جرفت الأخضر واليابس في الشرق الليبي، مخلفة آلاف القتلى والمفقودين.

وبعد بلبلة حول انسحاب فرق الإنقاذ من المدينة المنكوبة، شدد وزير الداخلية الليبي عصام أبوزريبة الثلاثاء، على أن الفرق لم تتحرك من مكانها.

وأضاف في تصريحات الثلاثاء، أن كل فرق الإنقاذ تعمل بطريقة منتظمة داخل المدينة.

وأكد على أن الصحافيين يعملون في المدينة المنكوبة كالمعتاد، مطالباً المجتمع الدولي بزيادة فرق الإنقاذ.

أتى هذا الإعلان بعد أيام من دخول عدة فرق عربية وأجنبية (من الجزائر وتونس ومصر وتركيا والإمارات وإسبانيا وإيطاليا ومالطا والأردن وفلسطين وروسيا)، وتحديداً صباح الثالث عشر من الشهر الجاري إلى درنة لنجدة المنكوبين من العاصفة دانيال، التي ضربت المدينة، محولة ثلثها إلى أثر بعد عين، وجارفة أحياء برمتها إلى البحر الأبيض المتوسط.

إلا أن عملهم على الأرض واجه صعوبات جمة، لاسيما أن بعض الأبنية سويت تماما بالأرض، وبالتالي تحتاج عمليات انتشال الجثث إلى مهندسين دوليين من أجل جرف الأرض وتسهيل المسارات وفتح الطرق للبحث عن المفقودين.

يشار إلى أنه حتى الساعة لم تعلن السلطات في الشرق الليبي رسميا عن عدد القتلى النهائي، لاسيما أن الآلاف ما زالوا في عداد المفقودين، لاسيما في درنة التي دفعت الفاتورة الدموية الأعلى في العاشر من الشهر الجاري، عندما اجتاحتها الفيضانات.

وقد أدت كثافة تلك السيول إلى تفجر سد وادي درنة الأعلى وسد أبو منصور السفلي، ما فاقم الكارثة ورفع عدد القتلى، خصوصا أن السلطات المحلية كانت حثت السكان على عدم الخروج من المنازل ليل العاشر من سبتمبر، فتفاجأت مئات العائلات بالمياه تدخل المنازل وتجرف كل ما اعترض طريقها، مخلفة مشهداً يذكّر بساحة حرب طاحنة.

ومنذ ذلك الحين تصاعدت الأصوات المطالبة بمحاسبة المسؤولين عن تلك الفاجعة، وإهمال صيانة السدين، خصوصاً أن خبراء حذروا قبل ذلك من تداعيهما.

من ناحية أخرى بعد 9 أيام على الكارثة، قررت الحكومة الليبية تقسيم مدينة درنة المنكوبة، وإعلان حالة الطوارئ فيها لسنة على الأقل، من أجل مواجهة تفشي الأمراض.

فقد أعلن رئيس الحكومة الليبية المكلفة أسامة حمّاد، الثلاثاء، تقسيم درنة إلى 4 مناطق لمواجهة أي تفش محتمل للأمراض.

نتنياهو يدعو ماسك للتصدي لمعاداة السامية على منصة «إكس»

نتنياهو خلال لقائه ماسك في مقر شركة تسلا بكاليفورنيا

«وكالات» : دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مالك منصة «إكس» (تويتر سابقا) الملياديرالأميركي إيلون ماسك إلى وضع حد لمعاداة السامية عبر منصته، وأعرب عن عزمه على إقناع ماسك بالاستثمار في إسرائيل خلال السنوات المقبلة.

وأعرب نتنياهو، خلال لقاء جمعه بماسك في ولاية كاليفورنيا الأميركية الاثنين، عن أمله في أن تتمكن منصة إكس، في حدود ما يسمح به الدستور الأميركي، من وقف معاداة السامية، وأي شكل آخر من أشكال الكراهية الجماعية ضد أي شعب.

وقال نتنياهو مخاطبا ماسك، «أعلم أنكم ملتزمون بذلك، لكني أشجعكم وأحثكم على تحقيق التوازن بين حماية حرية التعبير، ومكافحة خطاب الكراهية على المنصة».

من جهته أكّد ماسك خلال اللقاء أنه ضد معاداة السامية، وضد أي محتوى يروّج للكراهية والصراع، كما أكّد أن منصة إكس لا تروج للكراهية.

وقال، إن إكس منصة تنشر عبرها وجهات النظر المتنوعة، لكن الشركة ستحدّ من نشر بعض المنشورات التي قد تنتهك سياساتها، واصفا هذا النهج بأنه «حرية تعبير، وليس حرية استخدام».

وإضافة للحديث عن التصدي لمعاداة السامية، ركز رئيس الوزراء الإسرائيلي خلال لقائه مع ماسك على الذكاء الاصطناعي ومنافعه المحتملة، ومخاطره على المجتمع.

وأعلن نتنياهو وماسك عبر «إكس» أنهما سيجريان مقابلات متبادلة.

وقال نتنياهو إن ماسك «يتصدر عملية الاختراع الأكبر في العصر الجديد، وربما على الإطلاق».

وأضاف أنه يشق طريقا سيغير وجه البشرية، موضحا أنه يريد «اقناعه بالاستثمار في إسرائيل خلال السنوات المقبلة».

وأشار الملياردير الأميركي، الذي يدير -أيضا شركتي «تسلا» و»سبيس إكس»-، إلى أن أكبر معارضة تلقاها كانت من موظفي شركة تسلا الرافضين لاجتماعه مع نتنياهو، علما أن الاجتماع جرى في مصنع تسلا في فريمونت بولاية كاليفورنيا.

وكان ماسك قد هدّد بمقاضاة رابطة مكافحة التشهير، المعروفة اختصارا بـ»آي دي إل» المعنية بمكافحة معاداة السامية والعنصرية، في وقت سابق من الشهر الجاري متهما إياها بتشويه صورة منصته الاجتماعية.

واتهم الملياردير الأميركي الرابطة المدافعة عن السامية بأنها السبب الرئيس في تراجع عائدات منصة إكس من الإعلانات الأميركية بنسبة 60 في المئة.

أذربيجان تطلق عملية عسكرية ضد القوات الأرمينية في قره باغ

«وكالات» : أعلنت أذربيجان -أمس الثلاثاء- أنها أطلقت «عمليات لمكافحة الإرهاب» تستهدف القوات الأرمينية في منطقة ناغورني قره باغ. بينما نفت أرمينيا وجود قوات تابعة لها في هذا الإقليم المتنازع عليه، وطالبت المجتمع الدولي بالتحرك لوقف ما وصفته بـ«عدوان» باكو على قره باغ.

وأعلنت وزارة الدفاع الأذرية -في بيان- أن قواتها وجهت ضربات بأسلحة دقيقة ضد القوات والمواقع العسكرية الأرمينية، مشيرة إلى أن الهدف من هذه العملية العسكرية هو إخراج التشكيلات المسلحة الأرمينية مما وصفته بـ «أراضي أذربيجان» وتدمير البنية التحتية العسكرية الأرمينية في الإقليم.

وقالت هذه الوزارة أيضا إن الهدف من العملية هو إنهاء استفزازات أرمينيا وتأمين الحماية للعائدين إلى «المناطق المحررة» وفق وصف البيان.

وأفاد بيان الدفاع الأذرية بإصابة اثنين من جنوده بجروح صباح أمس جراء ما وصفته باستفزاز عسكري أرميني.

وأشارت الوزارة نفسها إلى أنه يمكن للمدنيين في الإقليم المغادرة عبر الممرات الإنسانية إلى أرمينيا أو جهات أخرى.

كما أعلنت الدفاع الأذرية تعرض مواقع تابعة لجيشها لنيران كثيفة بأسلحة مختلفة من قبل القوات المسلحة الأرمينية الموجودة بالإقليم.

ومن جانب آخر، أفادت مصادر بسماع صفارات الإنذار تدوي في ستيبانكيرت عاصمة الإقليم المتنازع عليه.

من جهتها قالت وزارة الدفاع الأرمينية إن أذربيجان تشن عدوانا واسع النطاق على الإقليم، وإنها استهدفت قواتها ومواقعها العسكرية بضربات مستخدمة أسلحة دقيقة.

ونفت يريفان أمس وجود قوات تابعة لها في قره باغ، وقالت وزارة الدفاع في بيان نشرته في موقعها بمنصة تليغرام «أعلنت وزارة الدفاع الأرمنية مرارا، وتعلن مجددا، أن أرمينيا ليس لديها قوات في ناغورني قره باغ».

كما طالبت مجلس الأمن الدولي وقوات حفظ السلام الروسية بالتحرك لوقف «عدوان أذربيجان على قره باغ».

باكو: الهدف من العملية العسكرية هو إنهاء استفزازات أرمينيا

ودعت السلطات الأرمينية في الإقليم المدنيين للبقاء في الملاجئ ومراكز الإيواء.

كما أفادت مواقع روسية بإغلاق المجال الجوي لأذربيجان أمام طائرات أرمينيا، وانقطاع الاتصالات عن عاصمة قره باغ.

من جهتها، قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية إن بلادها تشعر بالقلق لتصاعد التوتر في قره باغ، كما أعلنت الوزارة أن موسكو تجري اتصالاتها بخصوص الوضع بالإقليم مع يريفان وباكو، وحثت طرفي الصراع على تنفيذ الاتفاقيات بخصوص قره باغ للتمكن من التوصل إلى تسوية بدلا من تأجيج الوضع.

وفي هذا السياق، قالت موسكو إن قواتها لحفظ السلام على اتصال مع أرمن قره باغ والسلطات الأذرية للتوصل لوقف إطلاق النار، بينما دعا ممثل الاتحاد الأوروبي لجنوب القوقاز إلى وقف فوري لإطلاق النار بالإقليم وإجراء حوار لتحقيق التعايش السلمي.

الهند ترفض اتهامات كندا بشأن تورطها في اغتيال زعيم سيخي

«وكالات» : رفضت نيودلهي -الثلاثاء- ما وصفتها بـ «الاتهامات العبثية» التي وجهتها إليها الحكومة الكندية بالضلوع في اغتيال زعيم للسيخ يحمل الجنسية الكندية في غرب كندا في يونيو الماضي.

وقالت وزارة الخارجية الهندية في بيان إن «المزاعم المتعلقة بتورط الحكومة الهندية بأي عمل عنف في كندا هي عبثية وذات دوافع». وأضافت «نحن دولة ديمقراطية لديها التزام قوي بسيادة القانون».

وأتى رد فعل الخارجية الهندية غداة إعلان الحكومة الكندية أنها طردت دبلوماسيا هنديا لاشتباهها في علاقته باغتيال زعيم طائفة السيخ هارديب سينغ نيجار أمام معبد للسيخ بمدينة ساري التابعة لمقاطعة كولومبيا البريطانية، دون أن توجه السلطات الكندية تهمة لجهة معينة.

ومن جانبها قالت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي إن «الضلوع المحتمل لممثل حكومة أجنبية بجريمة اغتيال مواطن في كندا، أمر غير مقبول إطلاقا».

وتابعت «لذلك طردنا أمس من كندا دبلوماسيا هنديا رفيعا» من دون أن تسميه.

وفي السياق قال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، في كلمة أمام مجلس العموم، «على مدى الأسابيع الماضية، كانت وكالات الأمن الكندية تتابع بنشاط مزاعم موثوقة عن وجود صلة محتملة بين عملاء للحكومة الهندية ومقتل المواطن الكندي نيجار».

وأضاف ترودو أن «أي تورط لحكومة أجنبية في قتل مواطن كندي على الأراضي الكندية هو انتهاك غير مقبول لسيادتنا، ويتعارض مع القواعد الأساسية التي تتصرف بها المجتمعات الحرة والمفتوحة والديمقراطية».

ودعا ترودو الهند إلى المشاركة في التحقيق للوصول إلى جوهر هذا الأمر.

والجدير بالذكر أن هارديب سينغ نيجار الذي قتل بالرصاص في يونيو الماضي، كان رئيسا لمعبد سيخي ومن دعاة إنشاء دولة مستقلّة للسيخ باسم «خاليستان».